السلطات السودانية تفرض حظراً للتجول «غرب دارفور» بسبب أحداث عنف

فرضت السلطات المحلية حظرا للتجول في ولاية (غرب دارفور) فيما قررت حكومة الخرطوم الدفع بقوات اضافية لمدينة (الجنينة) غرب البلاد للسيطرة على الاوضاع الأمنية بعد أحداث عنف شهدتها المنطقة.

وقررت السلطات فرض حظر التجول في (غرب دارفور) ابتداء من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة السادسة من صباح أمس الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) وذلك في اعقاب اشتباكات قبلية أدت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى الا انه لم يتم الإعلان عن حصيلة رسمية بشأنهم حتى الآن.

من جانبه قال وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني عمر مانيس في تصريحات صحفية بعد اجتماع طارئ برئاسة نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك ان السلطات قررت ارسال قوات امنية اضافية للولاية للسيطرة على الأوضاع. وأضاف مانيس انه جرى كذلك اتخاذ قرار بتشكيل لجنة تحقيق في الاحداث.

انتقادات داخل عدد من الفصائل والحركات السياسية الفلسطينية في غزة

صحف بريطانية تبرز قرار تحويل مسيرات العودة إلى فعاليات شهرية

لندن– عزت حامد

اثار قرار حركة حماس الأخير بتعطيل الخروج في مسيرات العودة وجعلها مجرد مسيرات شهرية بدلا من أن تكون أسبوعية أهتمام الكثير من الصحف الصادرة في العاصمة البريطانية لندن، بداية من الصحف ذات التوجه اليساري مثل الغارديان أو الوسط المعتدل مثل تايمز أو حتى الصحف ذات التوجه الشعبي أو اليميني الجارف والتي توزع بالمجان مثل إيفينتج ستاندرز أو مترو.

وتزعم صحيفة تايمز في تقرير لها أن هذا القرار الفلسطيني دقيق للغاية، مشيرة إلى إنه أثار انتقادات داخل عدد من الفصائل والحركات السياسية الفلسطينية الناضطة في غزة، وعلى رأسها حركة الجهاد الإسلامي، بالإضافة إلى الكثير من الأذرع الشابة المنغمسة بالعمل السياسي الفلسطيني والرافضة لهذا القرار.

واضارت الصحيفة إلى أن تطورات المشهد في كثير من الفصائل السياسية الفلسطينية أصبحت دقيقة والأهم من هذا أن قرار جعل مسيرات العودة شهرية اثار غضب عدد من الفصائل، أبرزها الجهاد الإسلامي.

بدورها تنقل صحيفة الغارديان في تقرير لها إن عدد من قادة الجهاد الإسلامي تحديدا يشعرون بالإستياء لهذا الأمر لعدة أسباب أولها إن هناك شعورا بأن حركة حماس ورطت أبناء الشعب الفلسطيني في غزة في الخروج بمسيرات وهو ما أدلى إلى استشهاد ما يقرب من 350 فلسطينيا وإصابة المئات الأخرين بجروح وعاهات دون ان يتم تحقيق أي هدف، بالإضافة إلى شعور قادة الجهاد الشبان أن حركة حماس تنفذ تعليمات بغض من الأطراف الخارجية وتحديدا مصر التي توصيها بالتهدئة على حساب المطالب الوطنية الفلسطينية.

اللافت أن هذا الخلاف بين حركة حماس والجهاد الإسلامي ظهر بوضوح مع بعض التصريحات السياسية التي صدرت أخيرا عن قادة حماس عقب أغتيال بهاء أبو العطا قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي.

أحد المؤتمرات الصحفية لحركة حماس

أسماعيل هنية

ويشير المصدر إلى أن هذا بات ظاهرا مع التصريح الذي صدر عن القيادي في حماس يونس الاسطل والذي علق على أغتيال بهاء أبو العطا بأنه يمثل نتيجة طبيعية لخروجه عن الإجماع الوطني الذي طالب بضرورة عدم ضرب إسرائيل بالصواريخ والتروي لإقرار تهدئة وهدنة طويلة تصب بالأساس في صالح المواطن الفلسطيني.

وقال الأسطل في كلمة له أن اغتيال أبو العطا يأتي نتيجة لخروجه عن مسار الإجماع الوطني الذي أقرته الفصائل الفلسطينية جميعا، وهو ما أدى إلى اغتياله بالنهاية.

اللافت أن هناك الأن أجنحة بالجهاد الإسلامي تسع إلى استمرار الطريق الذي رسمه القيادي بهاء أبو العطا والاستمرار في ضرب إسرائيل بالصواريخ، مثل القيادي في الحركة خليل البهتيني الذي يقف وراء بعض من الاعتداءات الصاروخية التي تعرضها لها إسرائيل في الآونة الأخيرة وكان لها ثمنا سياسيا أثر على إسرائيل.

مثال ذلك اطلاق صواريخ على مدينة عسقلان الإسرائيلية قبل الانتخابات الداخلية في حزب الليكود، الأمر الذي دفع برئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الهرب من الموقع والظهور في صورة الانسان المذعور.

ويقول مصدر فلسطيني في العاصمة البريطانية لندن أن عملية ضرب نتنياهو بالصواريخ تمت كالتالي، تتبع قسم الترجمة ورصد الصحف الإسرائيلية داخل حركة الجهاد لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتحركاته، ومن ثم إبلاغ القيادات العسكرية بها، وبعدها المبادرة بضرب نتنياهو لتنسجم الأطر السياسية العليا لهذه العملية لتكتمل كلها.

ويشير هذا المصدر إلى أن هذا الخلاف بات واضحا منذ يوم الأحد، حيث أصدرت حركة حماس بيانا عن عملية أغتيال أبو العطا، وهو البيان الذي حمل أعترافات عدد من المتهمين بهذه القضية. وأشار البيان إلى تورط جهات في الأمن الفلسطيني بهذه العملية.

ومع ذلك خرج بيان عن حركة الجهاد ليؤكد نصا أن الجهاد تابع وباهتمام نتائج التحقيقات المتعلقة بجريمة اغتيال بهاء أبو العطا، وشدد البيان على أن إسرائيل هي من نفذت جريمة اغتيال أبو سليم، وأنها ومن خلال قنوات التنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية تواصل فحص كافة المعلومات ونتائج التحقيق المختلفة.

ويشدد مصدر سياسي على تحفظ الجهاد أو أجنحته الشباب من هذه التوجهات، الأمر الذي دفع بجهات أمنية إلى التأكيد على أن الوضع بين حركة حماس والجهاد على مستوى الشباب ليس على ما يرام وينبيء بخلافات عميقة من الممكن أن تتزايد بالمستقبل.

عموما فإن التحديات المتواصلة من وراء قرار حركة حماس الأخير تتفاعل، وهو التفاعل الذي بات واضحا في ظل دقة المشهد السياسي الفلسطيني الان والأهم تفاعل الكثير من المصادر السياسية الفلسطينية معه.

عبدالملك: السعودية كانت وستظل السند الأكبر

أكد رئيس الوزراء اليمني معين عبدالملك أن السعودية «كانت ومازالت وستظل السند الأكبر والشريك الدائم» لليمن في أوقات السلم والشدة والحروب وراعية الدور الرئيسي في «توحيد الجهود نحو معركة اليمن المصيرية».

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن ذلك جاء لدى استقبال عبدالملك في العاصمة المؤقتة عدن وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن برئاسة مدير المشاريع والدراسات المهندس حسن العطاس الذي يزور اليمن حاليا لمتابعة تنفيذ عدد من المشاريع التنموية الاستراتيجية.

وأعرب عبدالملك عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعبا للسعودية على وقوفها الدائم الى جانب اليمن وشعبه ومد أيادي الدعم والمساعدة في كل الظروف والأحوال وفي مختلف المجالات. وأشار إلى أن الوديعة النقدية السعودية التي قدمت لليمن قبل نحو عامين بمبلغ ملياري دولار والتي أسهمت في إبقاء التضخم عند حدود معقولة دعمت الاستقرار المالي والاقتصادي وساعدت البنك المركزي اليمني في الحفاظ على العملة الوطنية وفتح الاعتمادات المستندية ودعم السلع الاساسية التي وصلت إلى كل بيت في اليمن.

ونوه بموقف المملكة «المشرف والشجاع إلى جانب اليمنيين في معركتهم المصيرية ضد مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران». وثمن الحرص الكبير للمسؤولين السعوديين على إنجاح (اتفاق الرياض) التاريخي بكل بنوده وتفاصيله دون انتقاء باعتباره مكسبا للدولة والشعب اليمني. وأشار إلى أهمية ودلالات زيارة وفد (البرنامج السعودي) خاصة بعد توقيع (اتفاق الرياض) لافتا إلى الدور المعول على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في المناطق المحررة خلال الفترة المقبلة حتى يتم استعادة الاستقرار والنمو الاقتصادي وتحقيق التوازن ومعدلات نمو تساعد في إعطاء أمل لليمنيين في المستقبل. بدوره أكد العطاس التزام السعودية بمواصلة الدعم التنموي وإعادة الامل في اليمن من خلال مشاريع وانشطة البرنامج تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الامير محمد بن سلمان. وأشار إلى أنه تم إجراء لقاءات مكثفة مع المسؤولين اليمنيين في عدن لتحديد أولويات التدخلات العاجلة.

شنقريحة: أحبطنا مؤامرة على مؤسسات الجزائر

أعلن رئيس أركان الجيش الوطني الجزائري بالوكالة سعيد شنقريحة أن الجزائر واجهت في 2019 «مؤامرة خطيرة» استهدفت مؤسساتها وقد أحبطتها القيادة العامة للجيش، في إشارة إلى حركة الاحتجاج على النظام. وقال اللواء شنقريحة في بيان نشر: «لقد اجتزنا جنبا إلى جنب مع شعبنا في الفترة الأخيرة من تاريخنا المعاصر مرحلة حساسة تعرضت بلادنا خلالها لمؤامرة خطيرة».

وأضاف خلال اجتماع مع كوادر وزارة الدفاع والقيادة العامة للجيش إن المؤامرة كانت تهدف إلى «ضرب استقرار الجزائر وتقويض أركان الدولة وتحييد مؤسساتها الدستورية والدفع بها إلى مستنقع الفوضى والعنف». ويشير شنقريحة على ما يبدو إلى مطالبة حركة الاحتجاج التي تشهدها الجزائر منذ 22 شباط/فبراير 2019 بإرساء «مؤسسات انتقالية» لإنهاء النظام القائم في الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا في 1962.

أردوغان: دعمنا لحكومة الوفاق يضمن تنفيذ اتفاقاتنا معها

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه سيتم تنفيذ جميع بنود الاتفاقية المبرمة بين بلاده وليبيا. ونقلت قناة «تي.آر.تي» عربي التركية على «تويتر» عن أردوغان قوله: «من خلال الدعم الذي سنقدمه إلى حكومة الوفاق في ليبيا، سوف نضمن تنفيذ جميع بنود الاتفاقية المبرمة بين البلدين».

وأوضح أردوغان أن مخططات إقصاء تركيا من البحر المتوسط باءت بالفشل نتيجة الخطوات التي أقدمت عليها أنقرة مؤخرا.

وفي 27 نوفمبر الماضي، وقع أردوغان، مذكرتي تفاهم مع رئيس حكومة الوفاق فائز السراج، الأولى تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي.

و أكد الرئيس أردوغان، أن أول عمل ستقوم به حكومته بعد استئناف البرلمان لأعماله، هو تقديم مذكرة تفويض بشأن إرسال جنود إلى ليبيا.

وكان وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، أعلن أن الحكومة التركية أرسلت، مشروع قانون إلى البرلمان يسمح بإرسال قوات إلى ليبيا، لتسرع بذلك خطة إصدار القانون التي تأكدت الأسبوع الماضي. إلا أن المعارضة وبعد لقائها مع تشاووش أوغلو ترفض إرسال قوات إلى ليبيا.

وتحدث الوزير بعد اجتماع مع زعماء المعارضة التركية سعياً لحشد الدعم لمشروع القانون.

اشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين في كربلاء

بغداد: محتجون يضرمون النار بمقر السفارة الأميركية

هاجم محتجون عراقيون، الثلاثاء، البوابة الرئيسية للسفارة الأميركية في بغداد، منددين بالضربات الجوية الأميركية التي استهدفت الأحد قواعد تابعة لكتائب حزب الله العراقي الموالي لإيران، وأحرقوا أعلاما وحطموا كاميرات مراقبة، فيما أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» بحرق إحدى بوابات السفارة الأميركية. وأظهرت لقطات مصورة من هناك قيس الخزعلي و هادي العامري، زعيما ميليشيا العصائب وبدر، يقودان اقتحام السفارة الأميركية. كما انضم أبو مهدي المهندس وحميد الجزائري زعيم ميليشيا الخراساني لمحاولات اقتحام السفارة الأميركية. وتمكن المحتجون المشاركون في موكب تشييع مقاتلي كتائب حزب الله الـ25 الذين قضوا في الغارات الأميركية، من عبور جميع حواجز التفتيش دون صعوبة في المنطقة الخضراء الشديدة التحصين وتدخل عناصر الأمن العراقيون عند بوابة السفارة فيما لجأ المتظاهرون إلى العنف.

وأفاد مراسل «العربية» و«الحدث» بأن المحتجين قاموا برشق السفارة الأميركية بالحجارة. يأتي ذلك بعد قليل من توافد أنباء عن مغادرة السفير الأميركي ماثيو مويلر ومن تبقى من موظفي السفارة غبر مطار بغداد لمكان غير معلوم. وتجمع المتظاهرين أمام السفارة للاحتجاج على الغارات الجوية الأميركية التي استهدفت مواقع تابعة لكتائب حزب الله العراقي، فيما أظهرت صور مباشرة من هناك مسلحين بين المتظاهرين يحاولون اقتحام السفارة الأميركية في بغداد.

وقال مصدر أمني عراقي، أمس الثلاثاء، إن عددًا من المحتجين أصيبوا بجروح جراء إشتباكات مع قوات الأمن وسط مدينة كربلاء جنوبي البلاد. وأوضح المصدر في قيادة شرطة كربلاء للأناضول، بأن «قوات الأمن تدخلت لاعادة افتتاح طرقا اغلقت من قبل المحتجين في مدينة كربلاء جنوبي البلاد»، مشيرا الى ان «قوات الامن أستخدمت قنابل الغازات المسيلة للدموع لتفريق المحتجين».

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أن «صدامات حصلت بين قوات الأمن والمحتجن، مما اوقع عددًا من الجرحى».

وفي محافظة الديوانية جنوبي البلاد، أوقف محتجون حركة القطارات من وإلى العاصمة، بغداد، احتجاجا على عدم تلبية مطالب المتظاهرين.

وقال إلياس كريم أحد المحتجين للأناضول، إن «العشرات من المتظاهرين أضرموا النيران في إطارات السيارات بعد وضعها على سكك القطارات وسط مدينة الديوانية».

وأوضح كريم أن «متظاهري الديوانية سيصّعدون خلال الأيام المقبلة من وتيرة الاحتجاجات على خلفية التسويف والمماطلة في تنفيذ مطالب المتظاهرين».

ويشهد العراق احتجاجات شعبية غير مسبوقة منذ مطلع أكتوبر الماضي، تخللتها أعمال عنف خلفت 498 قتيلاً وأكثر من 17 ألف جريح، وفق إحصاء للأناضول استنادًا إلى أرقام مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) ومصادر طبية وأمنية.

والغالبية العظمى من الضحايا هم من المحتجين، وسقطوا، وفق المتظاهرين وتقارير حقوقية دولية، في مواجهات مع قوات الأمن ومسلحين من فصائل «الحشد الشعبي» لهم صلات مع إيران، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع الأحزاب الشيعية الحاكمة في بغداد. لكن «الحشد الشعبي» ينفي أي دور له في قتل المحتجين.

اقتحام السفارة الاميركية

واشنطن: العراق لا تبذل الجهود اللازمة لحماية مصالحنا

اتهمت واشنطن، السلطات العراقية بأنها لم تبذل الجهود اللازمة من أجل «حماية» مصالح الولايات المتحدة، وذلك غداة ضربات أميركية أثارت موجة تنديد في العراق.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين في واشنطن: «لقد حذّرنا الحكومة العراقية مرارا، وتشاركنا معها المعلومات لمحاولة العمل معها للاضطلاع بمسؤوليتها عن حمايتنا بصفتنا ضيوفا».

وذكّر المسؤول بأن الجيش الأميركي والدبلوماسيين الأميركيين يتواجدون في العراق «بدعوة من الحكومة العراقية».

وأكد أن «من مسؤوليتها وواجبها أن تحمينا، وهي لم تتّخذ الخطوات المناسبة لذلك». من جهته، قال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو على حسابه في «تويتر»: «تحدثت اليوم مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس في أعقاب الرد الأميركي على الهجمات الأخيرة في العراق. أوضحت أن عملنا الدفاعي كان يهدف إلى ردع إيران وحماية أرواح الأميركيين».

وكانت شبكة «سي إن إن» CNN الإخبارية الأميركية أفادت، الاثنين، أن وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أبلغ رئيس الوزراء العراقي المستقيل، عادل عبدالمهدي، قبل نصف ساعة من تنفيذ عملية القصف ضد ميليشيات حزب الله المدعومة من إيران، كما أن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، كان على علم بالعملية.

مقاتلات أميركية تحلق في أجواء الحدود العراقية السورية

أفادت مصادر قناة «العربية» أن طائرات أميركية مقاتلة تحلق في أجواء القائم والحدود العراقية السورية.

وكان الجيش الأميركي قد نشر مقطعاً مصوراً يوثق الضربات الجوية التي استهدف بها مقرات لميليشيات حزب الله في العراق وسوريا. ويظهر المقطع المصور الذي نشرته صحيفة «ديلي ميل»، استهداف أحد المقرات بطائرة مسيرة عن بعد «درون» وكيفية تنفيذ الضربة وإصابة الهدف بدقة.

كما نشر الجيش الأميركي صوراً جوية تظهر بعض المقرات التي تعرضت للهجوم الجوي، وكيف ظهرت قبل وبعد الضربة.

وكانت القوات الأميركية شنت سلسلة غارات، على قواعد تابعة لحزب الله، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، على الأقل بعد يومين من هجوم صاروخي أدى للمرة الأولى إلى مقتل أميركي في العراق.

وكان مراسل «العربية» في العراق قد أفاد بارتفاع قتلى الغارات الأميركية على قواعد حزب الله العراقي إلى 25، بينهم 3 ضباط إيرانيين، كما أصيب نحو 50 آخرين من عناصر الحشد الشعبي العراقي جراء القصف الأميركي.

فيما كانت وكالة أنباء فرانس برس قد ذكرت أن عدد قتلى الغارات الأميركية على 5 قواعد لميليشيات حزب الله العراقي في سوريا والأنبار وصل إلى 15 قتيلاً.